الأهرام

المصدر : عكـــــــــاظ
التاريخ : ١٤ ذو الحجـــــة ١٤٠١هـ

المسئول عن البعثـة الاسلاميـة الأمريكية :

الأمريكيون السود وجدوا في الاسلام الطريقة المثلى للحياة

٢ مليون مسلم من بين ٣ مليون امريكي أسود يزدادون يوما بعد يوم

اعتـــناق الاســـلام عـــودة الى ديـــن اسلافنا

رابطة العالم الاسلامي لاتألو جهدا في مساعدتنا ودعمنا

في جولة لعكاظ داخل مبنى رابطة العالم الاسلامي بمنى كانت هناك مجموعة من الضيوف ومنهم رئيس البعثة الاسلاميـة الامريكية المعروفة باسم « البلاليين » كان اللقاء مع المسئول عن البعثة السيد عبدالعليم شاباز وهو في الرابعة والخمسين من عمره متوقد الذكاء حاصل على الدكتوراه في الرياضات ·

سالته عن الجماعة كيف تكونت

ولكي يكون الرجل واضحا فقد تناول الجانب التاريخي لنشوء الجماعة الاسلامية في الغرب ·

وفي معرض حديثه ذكر ان الحركة الاسلامية في امريكا لها تاريخ طويل يرجع الى عصور العبودية حيث جيء بالافارقة الى امريكا من بلاد كالسنغال ومالي وناميبيا وغينيا ونيجيريا وغيرها ومعروف ان الاسلام ذو جذور عميقة في هذه البلاد ·· وقال :

لقد عومل اباؤنا معاملة العبيد حتى انهم لاقوا صنوف العذاب · وكان الاسلام هو القوة الروحية التي تجمعهم · ولقد كافحوا من اجل حريتهم كفاحا شديدا · بدا الاسلام يضع قدما راسخة في ذلك العالم الجديد مع بداية القرن التاسع عشر · ورغم انفا تعرضنا لمحاولة الاستيعاب داخل المجتمع الجديد الا اننا كنا نشعر ان الاسلام هو دين ابائنا قبل ان يكونوا عبيدا وفي عام ١٩٣٠ م جاء رجاء من الهند اسمه فارض محمد وبدا يدعو الى الاسلام والتقى به زعيم الجماعة وكان اسمه انذاك اليجا بول فاصبح اسمه بعد اسلامه اليجا محمد ·

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وفى المرحلة التكوينية الاولى كانت هناك افكار خاطئه ادت الى خلاف بين اليجا محمد واحد ابنائه ـ وهو زعيمنا الحالى ـ الامام والاس دين محمد الذى انتخبته الجماعة زعيما لها بعد وفاة والده ·

بدا الامام دالاس دين محمد فى نشر المفاهيم الصحيحة ومنها صيامنا فى شهر رمضان مثل باقى اخواننا فى العالم الاسلامى ·

والامام دالاس دين محمد رجل متواضع ·· امين ·· مخلص فى خدمته لدينه ·· متعمق فى معرفته بالاسلام وسلوكه لاتشوبه ادنى شائبة ·· تلقى تعليمه فى جامعة الاسلام التى انشئت داخل الجماعة وقد داب على تعليم نفسه بنفسه ·

واوضح الامام عبدالعليم ان الجماعة تضم حوالى ٢ مليون مسلم من اجمالى تعداد الامريكيين السود الذين يبلغ عددهم ثلاثين مليون نسمة اى بنسبة ٧٪ من تعداد الامريكيين السود واود ان اشير هنا الى التسلسل الزمنى لتسمية الجماعة ·

رئيس بعثة الحج الامريكيه يتحدث لمندوب عكاظ محمد حسن العمرى

فى عام ١٩٣٠ ـ ١٩٧٥ كان اسم الجماعة امة الاسلام فى الغرب وفى عام ١٩٧٥ ـ ١٩٧٩ م سميت الجماعة « الجالية العالمية للاسلام فى الغرب » وفى عام ١٩٨٠ سميت الجماعة البعثة الامريكية الاسلامية ·

وهم معروفون الآن باسم البلاليين ·

لقد اختار الامام دالاس دين محمد هذا الاسم نسبة الى اسم الصحابى الجليل بلال بن رباح رضى الله عنه مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه التسمية تربطنا بماضينا الاسلامى وتعطينا شخصية متميزة تتعلق ايضا باصلنا العرقى ·

ولكننى اود ان اؤكد هنا اننا لانعنى بهذه التسمية اى شكل من اشكال التفرقة فنحن وجميع اخواننا المسلمين تربطنا اخوة ايمانية واحدة وقوية ·

وعن موقف غير المسلمين الامريكيين السود من الاسلام اوضح بان الامريكيين السود قد وجدوا فى الاسلام طريقة مثلى للحياة تتناسب مع طبيعة البشر وكذلك فنحن نجدهم يقبلون على الاسلام بصورة تبشر بالخير ونحن فى البعثة لانالوا جهدا فى تنوير هؤلاء فيما يتعلق بالاسلام · والتعاليم السامية التى جاء بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم · وفى سبيل هذه الغاية نقوم باصدار المطبوعات الاسلامية ونعد البرامج الاذاعية التى يتحدث خلالها الامام والاس دين محمد عن الاسلام ·

واشار ان ما يحدث من اعتناق الكثيرين للاسلام هو عودة الى دين اسلافنا ونحن لانعتبره تحويلا لهم عن عقيدة سابقة بل هى عملية اعادتهم الى الاسلام لاننا كنا فى الاصل ننحدر من اصول اسلامية ولنا امل كبير فى الله ان يوفقنا لاعادة كل الامريكيين السود الى الاسلام من جديد ·

وقال بان معالى الشيخ محمد على الحركان الامين العام للرابطة ومساعديه لايالون جهدا فى سبيل مساعدتنا فالرابطة منذ عام ١٣٩٧ تقوم مشكورة باستضافة ثلاثمائة من الحجاج الامريكيين من منسوبى الجماعة وهذا يلقى منا كل استحسان · كما ان الرابطة تتحمل رواتب المدرسين وتقدم لناالكتب الاسلامية · ولايفوتنى ان انوه الى ما تقدمه دار الافتاء بالمملكة العربية السعودية من مساعدات مماثلة ·

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية